



معهد الدراسات العليا للطفلة
قسم الدراسات النفسية للأطفال

فاعلية برنامج إرشادي لتنمية السلوك الإيجابي نحو حقوق الطفل لدى الأطفال والوالدين والمعلمين

دراسة مقدمة

للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في الدراسات النفسية للأطفال
قسم الدراسات النفسية للأطفال

إعداد

خالد محبوب محمد محمد عمارة

إشراف

د/ ميشيل صبحي مجلع

مدرس علم النفس
معهد الدراسات العليا للطفلة
جامعة عين شمس

أ.د/ سامية سامي عزيز

أستاذ بقسم الدراسات الطبية للأطفال
معهد الدراسات العليا للطفلة
جامعة عين شمس

٢٠١٧ - ١٤٣٨ م



صفحة العنوان

عنوان الرسالة : فاعلية برنامج إرشادي لتنمية السلوك الإيجابي نحو حقوق الطفل لدى الأطفال والوالدين والمعلمين

اسم الطالب : خالد محبوب محمد محمد عماره

الدرجة العلمية : دكتوراه الفلسفة في الدراسات النفسية للأطفال

القسم التابع له : قسم الدراسات النفسية للأطفال

اسم الكلية : معهد الدراسات العليا للطفلة

الجامعة : جامعة عين شمس

سنة التخرج :

سنة المنح :



صفحة الموافقة

اسم الطالب : خالد محبوب محمد محمد عماره

عنوان الرسالة : فاعلية برنامج إرشادي لتنمية السلوك الإيجابي نحو حقوق الطفل لدى الأطفال والوالدين والمعلمين

اسم الدرجة : دكتوراه الفلسفة في الدراسات النفسية للأطفال

لجنة الحكم والمناقشة:

١- أ.د/ جمال شفيق أحمد

أستاذ علم النفس الإكلينيكي - معهد الدراسات العليا للطفلة
جامعة عين شمس

٢- أ.د/ سامية سامي عزيز

أستاذ بقسم الدراسات الطبية للأطفال
معهد الدراسات العليا للطفلة - جامعة عين شمس

٣- أ.د/ محمد أحمد صالح الامام

أستاذ علم النفس وال التربية الخاصة
جامعة عمان العربية

تاريخ البحث: / / ٢٠١٣

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ

٢٠١٧/ /

موافقة مجلس الجامعة

٢٠١٧/ /

موافقة مجلس المعهد

٢٠١٧/ /

مستخلص الدراسة

اسم الباحث: خالد محبوب محمد محمد عماره

عنوان الرسالة: فاعلية برنامج إرشادي لتنمية السلوك الإيجابي نحو حقوق الطفل لدى الأطفال والوالدين والمعلمين.

جهة البحث: جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفلة، قسم الدراسات النفسية للأطفال.

هدفت الدراسة إلى قياس فاعلية البرنامج الإرشادي لتنمية السلوك الإيجابي نحو حقوق الطفل لدى (الأطفال - الوالدين/ المعلمين)، وتحددت الدراسة بعينة قوامها (٣٠) طالباً وطالبة من طلاب الصف الخامس الابتدائي والصف السادس الابتدائي بمدرسة الشهيد وائل منجد العوضي بمحافظة الغربية. وتحددت عينة أولياء بعينة قوامها (٣٠) ولـي أمر (ذكور/ إناث) للطلاب المشتركين في البرنامج، و(٣٣) معلماً ومعلمة من المعلمين المتعاملين مع الأطفال بنفس المدرسة. واتبع هذا البحث المنهج شبه التجريبي الذي يعتمد على تصميم المجموعة الواحدة حيث يتم القياس القبلي والبعدى للمجموعة، وذلك بالنسبة للأطفال، وأولياء الأمور والمدرسين. حيث تم تطبيق مقياس حقوق الطفل قبل البرنامج التدريبي على الأطفال ثم يطبق مرة ثانية بعد تطبيق البرنامج. كذلك تم تطبيق مقياس حقوق الطفل على المعلمين وأولياء الأمور قبل تطبيق البرنامج التدريبي المخصص لهم ثم يطبق مرة ثانية بعد انتهاء البرنامج. واستخدم مقياس تنمية السلوك الإيجابي نحو حقوق الطفل لدى الأطفال (إعداد الباحث)، ومقياس تنمية السلوك الإيجابي نحو حقوق الطفل لدى الآباء والمعلمين (إعداد الباحث)، وبرنامج إرشادي لتنمية السلوك الإيجابي نحو حقوق الطفل (عينة الأطفال) (إعداد الباحث)، وبرنامج إرشادي لتنمية السلوك الإيجابي نحو حقوق الطفل (عينة الآباء/ المعلمين) (إعداد الباحث). وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠٠٠١) بين القياسين القبلي والبعدى للأطفال في متوسط درجات مقياس حقوق الطفل في اتجاه القياس البعدى في الدرجة الكلية والدرجات الفرعية لقياس السلوك الإيجابي نحو حقوق الطفل للأطفال، وكذلك توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠٠٠١) بين القياسين القبلي والبعدى للأباء في متوسط درجات مقياس حقوق الطفل للأباء والمعلمين في

اتجاه القياس البعدى في الدرجة الكلية والدرجات الفرعية، وأيضاً توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠٠٠١) بين القياسين القبلي والبعدى للمعلمين في متوسط درجات مقياس حقوق الطفل للأباء والمعلمين في اتجاه القياس البعدى في الدرجة الكلية والدرجات الفرعية.

Key Words

Guidance Psychological
Positive Behavior
Child Rights

الكلمات المفتاحية

١ - الإرشاد النفسي
٢ - السلوك الايجابي
٣ - حقوق الطفل

شكر وتقدير

أنه ليزيني شرفاً في مطلع البحث أن أقدم خالص وعميق شكري وتقديري إلى: الأستاذة الدكتورة/ سامية سامي عزيز أستاذ العلوم الطبية بقسم الدراسات الطبية للأطفال - بمعهد الدراسات العليا للطفلة - جامعة عين شمس، التي كانت نعم المشرف فكثيراً ما تعلمت منها، فوجدت منها مزيد من حسن الخلق والعلم الغزير، فقد غمرتني بالرعاية والعناية طوال فترة البحث لما لها من رحابة الصدر والتواضع والعطاء غير المحدود وطيبة القلب التي تعجز الكلمات عن وصفه.

كما أتقدم بعميق شكري إلى الدكتور/ ميشيل صبحي مجمع مدرس علم النفس بقسم الدراسات النفسية للأطفال - بمعهد الدراسات العليا للطفلة - جامعة عين شمس، حيث تعلمت منه الكثير لما يملكه من وافر العلم ورحابة الصدر وصبره على المتعلم ونقل العلم.

كما أتقدم بعميق شكري إلى: الأستاذ الدكتور/ جمال شفيق أحمد عامر أستاذ علم النفس الإكلينيكي بقسم الدراسات النفسية للأطفال - بمعهد الدراسات العليا للطفلة - جامعة عين شمس ليكون بلجنة المناقشة والحكم فما زال من سنين علمه ومحاضراته ماثلة بذهننا ... هذا على المستوى الأكاديمي، أما على المستوى الإنساني فهو رمز للتواضع وحسن المعاملة والخلق منذ أن عرفناه.

كما أتوجه بعميق شكري إلى الأستاذ الدكتور/ محمد احمد صالح الامام أستاذ علم النفس والتربية الخاصة ومستشار علم النفس، الذي تعجز الكلمات عن وصف علمه، وخلقه، وموافقه الإنسانية، فالدافع عن الحق منهجه، وإلهامه في حبه وانتماه لوطنه غني عن البيان، فجزيل الشكر والعرفان أن يكون ضمن لجنة المناقشة والحكم.

كما أدعوا بالرحمة والمغفرة لأبي رحمة الله عليه لأنه كان يتمنى أن يكون معنا في ذلك اليوم عندما بدأ الرحلة بحضور سيمinar تسجيل الدرجة العلمية "الدكتوراه".

كما أدعوا بالرحمة والمغفرة لأستاذتي الأستاذة الدكتورة/ سوسن إسماعيل أحمد عبد الهادي أستاذ علم النفس المساعد بكلية البنات - جامعة عين شمس رحمة الله عليها، لأنها كانت تمني أن تكون معنا في مثل هذا اليوم فقد بدأت الرحلة منذ تسجيل الدرجة العلمية "الدكتوراه" وزينت خطة التسجيل باسمها ولكن وافتها المنية.

كما أدعوا بالرحمة والمغفرة لكل من حضر مناقشة رسالة الماجستير ووافته المنية قبل حضور الدكتوراه ... فرحمه الله علي الجميع.

كما أتوجه بعميق الشكر والتقدير: لجميع العاملين (معلمين - الوالدين لأطفال العينة- إدارة المدرسة) بمدرسة الشهيد وائل منجد عوضي للتعليم الأساسي - محلة مسير- قطور - محافظة الغربية .. لما بذلوه من مجهد في معاونتي.

أولاً: قائمة الموضوعات

الصفحة	الموضوع
٨-١	الفصل الأول مدخل الدراسة
١	أولاً: مقدمة الدراسة.
٥	ثانياً: مشكلة الدراسة.
٦	ثالثاً: أهداف الدراسة.
٦	رابعاً: أهمية الدراسة.
٦	خامساً: مفاهيم الدراسة.
٧	سادساً: حدود الدراسة.
٧٦-٩	الفصل الثاني الإطار النظري للدراسة
٣٥-٩	المبحث الأول: الإرشاد النفسي:
١٠	أولاً: تعريف الإرشاد النفسي.
١٣	ثانياً: خصائص الإرشاد النفسي.
١٤	ثالثاً: عناصر عملية الإرشاد النفسي.
١٥	رابعاً: نظريات الإرشاد النفسي.
٢٠	خامساً: أسس الإرشاد النفسي.
٢٤	سادساً: أهداف الإرشاد النفسي.
٢٧	سابعاً: استراتيجيات الإرشاد النفسي.
٢٨	ثامناً: الأساليب المتبعة في الإرشاد النفسي.
٥٧-٣٦	المبحث الثاني: علم النفس الايجابي:
٣٧	أولاً: مقدمة وخلفية تاريخية.
٣٩	ثانياً: تعريف علم النفس الايجابي.

الصفحة	الموضوع
٤٠	ثالثاً: اهتمامات وأهداف علم النفس الايجابي.
٤٣	رابعاً: أهداف علم النفس الايجابي.
٤٤	خامساً: نظريات علم النفس الايجابي.
٥٠	سادساً: الطرق الايجابية لتعديل السلوك.
٥٤	سابعاً: الإرشاد النفسي وعلم النفس الايجابي.
٧٦-٥٨	المبحث الثالث: حقوق الطفل:
٥٩	أولاً: تعريف حقوق الطفل.
٦٠	ثانياً: التطور التاريخي لحقوق الطفل.
٦١	ثالثاً: أهمية حقوق الطفل.
٦٢	رابعاً: حقوق الطفل بين الواقع والمأمول "نماذج".
٧٢	خامساً: قضايا متعلقة بتعزيز حقوق الطفل.
٧٥	سادساً: تعقيب.
٩١-٧٧	الفصل الثالث
	دراسات سابقة
٧٧	المحور الأول: دراسات حول حقوق الطفل:
٧٧	أولاً: دراسات عربية حول حقوق الطفل.
٨١	ثانياً: دراسات أجنبية حول حقوق الطفل.
٨٧	المحور الثاني: دراسات خاصة بالسلوك الايجابي.
٩١	فروض الدراسة.
١١١-٩٢	الفصل الرابع
	منهج وإجراءات الدراسة
٩٢	أولاً: منهج الدراسة.
٩٢	ثانياً: عينة الدراسة.
٩٧	ثالثاً: أدوات الدراسة.
١١١	رابعاً: أساليب المعالجة الإحصائية.

الصفحة	الموضوع
١٢٢-١١٢	<h3 data-bbox="779 503 970 541">الفصل الخامس</h3> <h4 data-bbox="695 552 1065 590">عرض نتائج الدراسة ومناقشتها</h4>
١١٢	<p>أولاً: النتائج المتعلقة بفرض الدراسة:</p> <ol data-bbox="763 669 1265 815" style="list-style-type: none"> <li data-bbox="763 669 1265 707">١- النتائج المتعلقة بالفرض الأول. <li data-bbox="763 707 1265 745">٢- النتائج المتعلقة بالفرض الثاني. <li data-bbox="763 745 1265 815">٣- النتائج المتعلقة بالفرض الثالث. <p>ثانياً: تحليل وتفسير النتائج.</p> <p>ثالثاً: النتائج المتعلقة بالتحليل الكيفي للدراسة.</p> <p>رابعاً: توصيات ومقترنات:</p> <ol data-bbox="901 968 1265 1080" style="list-style-type: none"> <li data-bbox="901 968 1265 1006">١- توصيات تطبيقية. <li data-bbox="901 1006 1265 1080">٢- مقترنات بحثية.
١٣٤-١٢٣	<h3 data-bbox="779 1116 970 1154">مراجع الدراسة</h3> <p>أولاً: المراجع العربية.</p> <p>ثانياً: المراجع الأجنبية.</p>
٢١٠-١٣٥	<h3 data-bbox="779 1318 970 1356">ملحق الدراسة</h3> <ol data-bbox="493 1372 1265 1724" style="list-style-type: none"> <li data-bbox="493 1372 1265 1462">١- مقياس السلوك الايجابي نحو حقوق الطفل (للأطفال) "الصورة النهائية". <li data-bbox="493 1462 1265 1551">٢- مقياس السلوك الايجابي نحو حقوق الطفل للوالدين والمعلمين. <li data-bbox="493 1551 1265 1612">٣- البرنامج الإرشادي للأطفال. <li data-bbox="493 1612 1265 1673">٤- البرنامج الإرشادي للأباء والمعلمين. <li data-bbox="493 1673 1265 1724">٥- صور تعبير عن جلسات وأنشطة البرنامج. <p>ملخص الدراسة باللغة العربية.</p> <p>ملخص الدراسة باللغة الأجنبية.</p>

ثانياً: قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٩٣	حجم العينة والخصائص العمرية "عينة الأطفال".	١
٩٣	توزيع العينة "عينة الأطفال".	٢
٩٤	النوع (الذكور والإإناث) "عينة الأطفال".	٣
٩٥	النوع (الذكور والإإناث) "عينة الوالدين".	٤
٩٥	المؤهل الدراسي للوالدين.	٥
٩٥	النوع (الذكور والإإناث) "عينة المعلمين".	٦
٩٦	التخصص الوظيفي "عينة المعلمين".	٧
٩٦	اختبار "ت" لتوضيح دلالة الفروق بين الآباء والمعلمين في القياس القبلي للبرنامج.	٨
٩٨	الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس في صورته الأولية.	٩
٩٩	الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس في صورته النهائية.	١٠
١٠٠	المتوسط والانحراف المعياري لأبعاد المقياس.	١١
١٠١	قيم الشيوع لبنود مقياس السلوك الايجابي نحو حقوق الطفل بعد التدوير المتعامد لدى أفراد العينة الكلية.	١٢
١٠١	الجذور الكامنة والنسب المئوية لتبين العوامل المستخلصة من التحليل العاملى بعد التدوير لبنود مقياس.	١٣
١٠٢	العامل الأول المتعامد للمقياس.	١٤
١٠٣	العامل الثاني المتعامد لمقياس.	١٥
١٠٣	العامل الثالث المتعامد للمقياس.	١٦

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
١٠٤	العلاقة بين صدق الارتباط للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقاييس السلوك الايجابي نحو حقوق الطفل لدى الوالدين والمعلمين.	١٧
١٠٧	بيان بالجلسات للبرنامج الإرشادي للأطفال.	١٨
١١٠	بيان بالجلسات للبرنامج الإرشادي للوالدين والمعلمين.	١٩
١١٢	اختبار "ت" لتوضيح دلالة الفروق في متوسط درجات الأطفال بين القياسين القبلي والبعدي للبرنامج.	٢٠
١١٥	اختبار "ت" لتوضيح دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للأباء.	٢١
١١٦	اختبار "ت" لتوضيح دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمعلمين.	٢٢

الفصل الأول

مدخل الدراسة

أولاً : مقدمة الدراسة.

ثانياً : مشكلة الدراسة وتساؤلاتها.

ثالثاً : أهداف الدراسة.

رابعاً : أهمية الدراسة.

خامساً : مفاهيم الدراسة.

سادساً : حدود الدراسة.

الفصل الأول

مدخل الدراسة

أولاً: مقدمة الدراسة:

لاشك أن التعاظم المطرد في حجم المعاناة التي تعيشها أعداد متزايدة من الأطفال على امتداد العالم كانت القوة الدافعة التي حثت الجمعية العمومية للأمم المتحدة على اتخاذ الخطوات الجادة نحو إبرام اتفاقية دولية بشأن حقوق الطفل، وهي المعاناة التي ترجمتها الأمم المتحدة في الحقائق الآتية:

- أن هناك نحو (١٠٠) مليون طفل تخلت عنهم أسرهم يعيشون في ظروف بالغة السوء من العمل المضني، مما يدفعه إلى الجنوح إلى ارتكاب بعض الجرائم الصغيرة أو ممارسة الدعارة أو التسول.
- أن هناك ما يزيد عن نحو (٥٠) مليون طفل تتراوح أعمارهم ما بين (٦-١١) سنة محرومين من التعليم.
- أن هناك نحو (٣٠.٥) مليون طفل يموتون كل عام بسبب إصابتهم بأمراض يمكن الوقاية منها أو علاجها.
- أن هناك نحو (١٥٥) مليون طفل تقريباً دون سن الخامسة - وبالأساس في البلدان النامية - يعيشون في فقر مدقع، ناهيك عن سوء المعاملة والاستغلال الجنسي، أو يقعون ضحايا لسوء استخدام المخدرات.
(أحمد الرشيدى، ٢٠٠٥ : ٢٤٤)

لقد أجرم كثير من البشر في حقوق أطفالهم، وأجرمت الدول والحكومات حين لم تأبه بمعاناة أطفالها وهم عبادها، وأجرم المجتمع الدولي حين وقف موقف المنقري على هذه الممارسات الإنسانية التي يعانها الأطفال المحرمون والمضطهدون والمحاصرون ولم يعد يقدم لهم ما هم بحاجة إليه من عطف ورعاية وحسن معاملة فكان هذا بداية لظهور أجيال من المعوقين فكريًا ومن المرضى نفسيًا والمشوهين أخلاقيًا تفت في عضد المجتمعات التي يعيشون فيها وتمتد أثارهم المشوهة إلى خارج حدود أوطنائهم.
(محمد نور السبعاوي، ٢٠٠٣ : ٨)

وتبرز الفقرة الثانية من المادة (١٩) من الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل وجوب اتخاذ التدابير الوقائية، وتخص بالذكر وضع برامج اجتماعية لتوفير الدعم اللازم للطفل، وللأئك الذين يتبعهون الطفل برعايتهم، ولهذا النص أهمية خاصة إذ يفصح عن الهدف الثاني الذي تتشدّه الاتفاقية المتمثل لتحقيق رفاه الأطفال.

(عادل عازر، ٢٠٠٧: ٢٥٦)

وغني عن البيان أن أي وجه من أوجه الحرمان أو شكل من أشكال الضرر التي قد تصيب الإنسان في طفولته قد تحدث ضررا ذات أثر مستديم في تكوين الإنسان أو في نمو قدراته.

(عادل عازر، ١٩٩٩: ٨١)

وغني عن البيان أن هذه الحقوق مرتبطة بحاجات الطفل، وعلى سبيل المثال فإن إشباع الحاجات الأساسية الحيوية كالحب والأمن وآثبات الذات يحتاج إلى مناخ متفهم صديق يثق به، وتأكيد ذاته يرتبط بحاجته إلى اكتشاف العالم المحيط به وإحساسه بقوّة تأثيره في الآخرين يرتبط بمقدار أهميته بالنسبة لهم.

(طلع عبد الحميد، ٢٠٠٧: ١٥٠)

يأتي في طليعة مدخل علم النفس الابيجابي موضوع الوقاية إذا أصبح علماء النفس خلال العقد الأخير مهتمون بصورة كبيرة بقضية الوقاية، بل كان موضوع الوقاية، القضية الرئيسة التي تم التعامل معها في الاجتماع السنوي للجمعية الأمريكية لعلم النفس في سان فرانسيسكو، والسؤال الرئيس كيف يمكن منع مشكلات معينة؟

(أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة)(www.gulgkids.com)

وما تعلمناه خلال الخمسين سنة الماضية أن نموذج المرض لا يدفعنا باتجاه الاقتراب من الوقاية من هذه المشكلات الخطيرة، والحقيقة أن الخطوات الرئيسة في مسار الوقاية تأتي من منظور يركز على تخلي، تمكين تأسيس الكفاءة بصورة منسقة بدلاً من مجدداً تصحيح الضعف، واكتشفنا لدى البشر مكامن قوة تعمل كمضادات حيوية وأمصال وتحصين شديدة الفعالية ضد المرض النفسي.

والمهمة الرئيسة للوقاية في هذا القرن الجديد خلق علم لمكامن القوة البشرية مهمته فهم وتعلم كيف يمكن تحسين وتعزيز وتنمية هذه الفضائل لدى الصغار.